

العاب الخلاء .

المفهوم :

الألعاب مجال حيوي لتكوين شخصية الطفل ، وتنمية قدراته حيث تنهياً له الفرصة للتعبير عن انفعالاته المكبوتة ويعبر عنها ، وبهذا يتحقق للطفل التوازن في نموه النفسي والاجتماعي.

والعاب الخلاء بصفة خاصة من أهم أنواع الألعاب ، لأنها تبعد الأطفال عن أماكن وضوضاء تنقلهم إلى حياة الخلاء حيث الشمس والهواء الطلق في الطبيعة ، ويعيشون بين أحضانها ، ويتجولون في أرجائها ، وينعمون بجمالها وهذه الألعاب بما فيها من تغير وتلون تروح عن نفوسهم ، وتبعث فيهم النشاط والشجاعة .

النقاط التي يجب مراعاتها في اختيار العاب الخلاء المختلفة داخل برنامج

المعسكر ما يأتي :-

١- التدريب على بعض المهارات اللازمة للقيام بهذه الألعاب فمن الضروري قبل قيامك بألعاب الخلاء تدريب (الأطفال) على بعض المهارات التي سيحتاجون إليها في مثل هذه الألعاب ، ومن هذه المهارات ، (قوة الملاحظة - التنبؤ بالجو) .

٢- اختيار الألعاب حيث يجب اختيار الألعاب بحيث تناسب الجو المكان ، بحث تشمل جميع أنواع العاب الخلاء .

٣- الإعداد : العاب الخلاء تحتاج إلى إعداد سابق ، وتنظيم ووضع خطط يقوم الأطفال بدراستها ، ولذلك يجب أن يراعي : إعداد جميع الأدوات المطلوبة قبل بدء اللعبة ، مع تجهيز المكان وتخطيطه .

٤- النظام : بث الروح الرياضية السليمة وتعويد النظام ، ولذلك ينبغي - مراعاة النظام عند أداء اللعبة - إتباع قواعد اللعبة .

٥- عند تقسيم الأطفال إلى فريقين مراعاة تكافؤ الفريقين والفروق الفردية بين الأطفال .

٦- الحرص على أن يزاول جميع الأطفال ما تم اختياره من الألعاب والأنشطة ولا يقتصر النشاط على مجموعة دون أخرى.

٧- تنظيم اللعبة : الإمام بقانون اللعبة ، وشرحها شرحا بسيطا

٨- متابعة اللعبة : - القضاء على الأخطاء أثناء اللعب ، والعمل على علاج الأخطاء أولا بأول ، محاولة تشجيع الأطفال خلال اللعبة وإكسابهم الثقة بأنفسهم ، وملاحظة سلوك الأطفال

٩- نجاح اللعبة يتوقف إلى حد كبير على روح القائد وحيويته ، فعش مع الأطفال في جو اللعبة حتى تضي عليها بهجة من اهتمامك.

فوائد العاب الخلاء :-

١- تعتبر بيئة جديدة للأطفال تختلف عن بيئته الروتينية .

٢- تفسح المجال للطفل للحركة الواسعة المنظمة خاصة في العابة .

٣- تعتبر مجالاً للترويج عن النفس .

٤- تهيئة الفرصة للتعامل مع موجودات الطبيعة بصورة أفضل وامثل

٥- تفسح المجال لممارسة العمل اليدوي والأشغال العملية بشكل واسع بعيداً عن عالم الآلة خاصة في نشاطات التخميم وتطبيق فنون الخلاء .

٦- تثير في نفس الطفل الكثير من التساؤلات عن طبيعة الكون وقدرة الخالق .

٧- تهيئ للطفل فرص للعمل مع الجماعة ، فحياة الخلاء تلزم الطفل أن يتعاون مع زملائه في إنجاز أعماله وتحضير طعامه وتأمين مسكنه ومنامه ، الأمر الذي تبرز به أهمية الجماعة بالنسبة للفرد .

٨- تكسب الطفل مهارات وخبرات جديدة خاصة في مجال دراسة البيئة والتفاعل معها والاستفادة من خاماتها ومجوداتها دون إلحاق الضرر بها .

٩- تهيئ للفتى الجو الصحي المناسب حيث الهواء الطلق بعيداً عن جو المدينة الملوثة .

١٠- تتيح للفتى فرصة قضاء فترة زمنية في جو من الهدوء والراحة النفسية عن ضوضاء المدينة .

١١- تنمي حياة الخلاء في الطفل قدرة الاعتماد على النفس عن طريق التحدي الذي يلقاه في البيئة في مجال خدمة نفسه والمحافظة عليها .

١٢- في الخلاء تكون الفرصة متاحة للتدريب على التعاون وخدمة الآخرين وتوزيع العمل بين الأطفال وفقاً لقدراتهم .

١٣- ألعاب الخلاء عاملاً يقوي الاتجاهات السلوكية السليمة بين الأطفال كمراعاة آداب السلوك ومهارات العلاقات بين الأطفال ومراعاة حقوق الآخرين واحترامهم والتعاون معهم وحسن معاملتهم وتتأصل هذه الصفات في نفوسهم وتصبح من مقومات شخصيتهم.

١٤- تشجعهم على مزاولة مهارات حركية وأنشطة بدنية ليكتسبوا بالممارسة الصحة والقوة إذ أن حياة الكسل تؤدي إلى الفشل وإلى إضعاف الصحة والأنشطة الرياضية تعودهم على التعاون والعمل وتدخل البهجة في نفوسهم .

١٥- الخلاء ميدان عملي واسع للدراسة والتجارب عن طريق الملاحظة والمشاهدة